أخلاقيات مهنة التعليم

(ورقة عمل)

الفهرس

المقدمة..... ٣

ماهية المهنة..... ٤

تعريف مفهوم مهنة التعليم ٥

معايير مهنة التعليم..... ٥

المفهوم العام لأخلاقيات المهنة..... ٦

أخلاقيات مهنة التعليم..... ٧

مصادر مهنة التعليم ٩

فوائد الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم ٩

مفهوم القيادة الأخلاقية ١٠

مبادئ القيادة الأخلاقية ١١

صنع القرار الأخلاقي ١٣

المراجع ١٥

المقدمة

التعليم رسالة مقدسة، وقداستها تكمن في الأمانة الموضوعة عليها بإعداد جيل يضع المجتمع آماله عليه، ونتيجة للتغيرات العالمية المتسارعة التي يشهدها العالم، وكم الأحداث اللامتناهية المتزامنة والانفتاح الثقافي، وازدياد المعارف وتنوعها فقد ازداد العبء على التعليم من حيث أهمية مواكبته لتلك المتغيرات والأحداث، كما ازداد الثقل على أصحابه وممارسيه ليكونوا على مستوى ما يحدث، وفي ضوء ذلك كان لا بد من أن تحدد أخلاقيات مهنة التعليم لتكون على مستوى الرسالة، وليتسنى لها مواجهة التحديات الحادثة في العالم، والأخلاق بالمفهوم العام هي الركيزة الأساسية في حياة الأمم، باعتبارها الموجه الرئيس للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي نحو التضامن والمساواة والتعايش والاحترام المتبادل ، وما يترتب عليها من قيم ومبادئ تسهر على تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام، ولكل مهنة أخلاقيات ينبغي احترامها والالتزام بها باعتبارها تعكس صورة التوجه الأخلاقي العام في حياة الشعوب والأمم، وبما أن التعليم قرين التربية في إنماء القوى والمواهب وتكوين العادات الصالحة وغرس الأخلاقيات والقيم، توجب على القائمين عليه تبني أخلاقيات المهنة، واحترام قدسيتها وأبعادها القيمية المختلفة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة وترسيخها في المجتمع المدرسي، وتتحدد أهمية هذه الورقة في:

- التعريف بمهنة التعليم ومعاييرها.
- بيان أهمية الالتزام بالمهنة وأخلاقياتها.
- توضيح مفاهيم أخلاقيات مهنة التعليم ومصادرها وفوائدها.
- شرح مفهوم القيادة الأخلاقية ومبادئها وصفات القائد الأخلاقي.
- توضيح كيفية صنع القرار الأخلاقي.

ماهية المهنة:

المهنة

الوظيفة

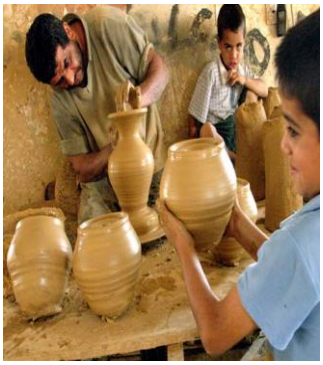

الحرفة

تعرف المهنة في اللغة بأنها: الحذق في الخدمة والعمل ونحوه (لسان العرب ١٣ / ٤٢٤).

وفي الاصطلاح: عمل مجموعة منظمة تضع معايير لعملها (المحروقي، ٢٠٠٩)، وتلتزم بتلك المعايير، وتضمن تحققها، وهي أيضا العمل الذي يحتاج إلى إعداد علمي، وتتوفر لممارسته قاعدة معرفية تعتمد بدرجة كبيرة على البحث العلمي، ولها مراجع علمية سواء على شكل أدبيات مكتوبة أو خبراء مؤهلين، ولذلك يكون للعاملين فيها نوع من التجمع، وعادة يكون على شكل جمعيات مهنية.

والمهنة تعبر عن نوع العمل الذي يمارسه الشخص - كالطب والهندسة والمحاسبة وغيرها -وما يتصل بذلك العمل من تخصصات ومهارات وخبرات علماً أن معظم المهن مكونة من وظائف هي-في الغالب- على درجة كبيرة من التجانس وتنطلق من أساسيات تأهيلية وتدريبية واحدة تتفرع إلى مستويات من التخصصات والوظائف.

أما مفهوم الوظيفة فهي مهمة محددة يعهد بها إلى شخص ويتحمل واجباتها ومسؤولياتها، وقد تتضمن المهنة الواحدة عدة وظائف ترتبط ببعضها البعض مكونة لتلك المهنة، والمهنة كذلك تختلف عن الحرفة؛ فالحرفة عمل لا يحتاج بالضرورة إلى إعداد مسبق؛ فالحرفي قد يتقن المهارات التي يتعلمها في وقت قصير أو من خلال مشاهدة الآخرين وهم يقومون بذلك العمل.

تعريف مفهوم مهنة التعليم:

اختلف التربويون حول مهنية التعليم كمهنة أو كممارسة أو كحرفة، واستقر الرأي فيها على أنها مهنة، و قد أتى ذلك بعد فهم كاف لماهية التعليم ، فقد ظل الناس دهراً طويلاً يعتقدون أن التعليم هو نقل المعارف من الكبار إلى الصغار، وأن عمل المعلم الأول يتضمن بالدرجة الأولى تنظيم المعارف، وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها من بين دفات الكتب إلى عقول المتعلمين إلى أن طرأ على مفهوم التعليم تغيرات متعددة، وأصبح التعليم يتطلب نشاطات أكثر من مجرد تنظيم المعارف، ونقلها من العلم إلى المتعلم، وفي الآونة الأخيرة يعرف المربون التعليم بأشكال متعددة إلا أن ليس المهم في قضية التعليم أن نضع تعريفاً شاملاً جامعاً للتعليم ، لكن الأهم أن نفهم أن هذه العملية من الضخامة والاتساع بحيث ينبغي صرف النظر عن الصياغات والتعريفات إلى المهمات والعمليات التي تحقق بصورة إجرائية الأهداف التربوية، وتحقق النمو الشامل المتكامل للمتعلم والنمو الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع (الكتشوري، ٢٠٠٩)، وبالتالي فالتعليم في ضوء ذلك لا يخرج عن إطار المهنة التي تتطلب أن تتوافر بها الكثير من المقومات تحقيقا للأهداف التي تنشدها الشعوب والأوطان من ورائه.

معايير مهنة التعليم

وبما أن مهنة التعليم تحتل المرتبة الأولى من حيث كونها مهنة لها تأثيرها في تطوير الشعوب؛ فهي المهنة التي تعد أفراد المجتمع وتزودهم بالعلم والقيم والمهارات ليصبح كل منهم عضواً فعالاً في المجتمع، وهي أساس التنمية، فقد حُدد لها في كتب ودراسات التربويين عددا من المعايير تتمثل في:

١-تتطلب إعدادا أكاديميا.

٢- تتطلب معارف وعلوم مختلفة.

٣- تحتاج لتنظيم في أدائها وممارستها والإعداد لها.

٤-تتطلب كفاءة علمية.

٥-تتطلب التقنيات الحديثة على اختلافها.

٦-قائمة في الأصل على خدمة المجتمع.

٧-تحتاج إلى نمو مهني وتدريب مستمر.

٨-تحتاج قيم وأخلاقيات تنظم مسارها.

ومهنة التعليم في ضوء ذلك تعرف أنها:(عمليات أساسية تقوم على مبادئ علمية وفنية وقواعد أخلاقية يلتزم بها أعضاؤها، تهدف إلى بناء الأجيال، وصياغة عقولهم، وتشكيل أفكارهم على وفق أهداف معينة متفق عليها) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠٠٣).

المفهوم العام لأخلاقيات المهنة:

إن أي مهنة من المهن لها قواعد أخلاقية وقوانين ولوائح خاصة بها، والتي تصدر من الجهات المعنية بأمر تلك المهنة، وأن آداب المهنة وأخلاقياتها في عموميتها تدور حول نقطتين هما: إتقان العمل، وتجنب القصور من أي جانب من جوانبه، ولا يخفى على أحد ما للمهن من أثر عظيم ودور واضح في الحياة العامة للناس، مما لا يخفى على أحد ما للالتزام بآدابها من مردود عال يتمثل في مستوى عال من الإنتاج، وشعور متأجج بالسعادة والطمأنينة والاستقرار النفسي عند صاحب المهنة لقيامه بواجبه خير قيام، وما لذلك من أثر في تحسين نوعية الإنتاج في سائر المهن.(أبوطبيخ،٢٠٠٨)

أولاً: المفهوم اللغوي:

بتحليل مصطلح (أخلاقيات المهنة) نجده يتكون من كلمتين: (أخلاقيات)، و (المهنة).
الأخلاق لغة: جمع مفردها خلق وهو مصدر مشتق من مادة (خ.ل.ق) التي تدل على التقدير ومنه الخلق الذي هو الطبع والسجية، ويعتبر مصطلح الأخلاقيات مصطلح شائع إلا أنه غير فصيح لغة ، لأن العرب لم ينطقوا به أصلاً.
أما التعريف اللغوي للمهنة: المهنة هي العمل، وهي مشتقة من مادة (مهن) التي تدل على الخدمة وتشمل كل عمل يعمل كالوظيفة والصنعة والحرفة.
ومنها نعرف أخلاقيات المهنة لغة:" هي التصرفات التي تصدر عن الإنسان أثناء تأديته لعمله أو مهنته "

ثانياً: المفهوم الاصطلاحي:

الأخلاق اصطلاحاً: هي صفات مستقرة في النفس البشرية، فطرية ومكتسبة، ذات تأثير محمود أو مذموم على السلوك، وقد تكون الأخلاق فطرية جبل عليها الإنسان، أو مكتسبة من البيئة والدين، أو من مصادر متعددة، فالإنسان يستطيع تعديل أخلاقه وصلاحها، واكتساب الأخلاق الحسنة عن طريق التدريب والمحاولة.

أما التعريف الاصطلاحي للمهنة: هي الجهد المبذول فكرياً أو بدنياً لتحقيق منفعة دنيوية مشروعة كانت أو ممنوعة.

وبذلك تعرف أخلاقيات المهنة اصطلاحاً بأنها: "مجموعة القيم الأخلاقية الفاضلة التي يجب أن تظهر على المرء حين أدائه لعمله المهني المشروع"

ويلاحظ أن تعريف الأخلاقيات اصطلاحا بأنه يشمل الأخلاق المحمودة والمذمومة، وكذلك تعريف المهنة اصطلاحاً يشمل العمل المشروع وغير المشروع، ولكن تعريف أخلاقيات المهنة يلزم فيه كون الخلق فاضلاً والمهنة مشروعة (أبو زيد، ٢٠١١).

أخلاقيات مهنة التعليم:

إن الحاجة إلى الأخلاق وحسن التعامل تشتد كلما قوي التفاعل بين الأفراد أو الجماعات، ومن أسباب التفاعل و الاختلاط بين البشر العمل المهني، و العمل المهني ينطوي غالبا على معاملة بين طرفين ؛ هما من يمارس المهنة ومن يستفيد من ممارسته لها ؛ وبمعنى آخر المهني و العميل، وفي المجتمعات الإنسانية عموما ينبني التعامل بين الطرفين على قدر متعارف عليه من الحقوق و الواجبات، وقد ينظم هذه الحقوق و الواجبات تشريع ديني أو نظام مهني أو إداري مقنن بمواد و فقرات ونصوص أو عرف اجتماعي اصطلحت الجماعة على تحكيمه و تفعيله في تنظيم العلاقة بين الطرفين ، ومن المهن ذات الأهمية البالغة و العلاقة الإنسانية المتبادلة " مهنة التعليم " ؛ حيث تنطوي هذه المهنة على رسالة تتمثل في الهدف والغاية، و تتم من خلال علاقة بين الملقي أو المعلم والمتلقي أو المتعلم ، و المتلقي غالبا مجموع وليس فردا ، وهذه المهنة شأنها شأن غيرها من المهن لها حدودها و معالمها وتنظيمها الخاص الذي يحدد حقوق كل طرف وواجباته تجاه الطرف الآخر ، ومع ذلك فهي ليست مهنة عادية كتلك المهن التي يتعامل أصحابها مع الماديات كالأجهزة و غيرها ، إنها مهنة إنسانية يتعامل المهني فيها مع أناسي مثله ، يتعامل مع أنفس وعقول وأرواح وعواطف ومشاعر وأحاسيس، وهو في تعامله ذلك يحمل رسالة ويسعى لغاية ويتطلع لهدف، ولا يريد لتعامله أن يفشل ولا لرسالته أن تتعثر ؛ ومن هنا فهو في مهنته أحوج من غيره

إلى أخلاقيات يلتزم بها ويتعامل من خلالها مع الناس ؛ سواء كانوا طلابا أو زملاء أو رؤساء أو أولياء أمور، وهي أخلاقيات في غاية الأهمية له في ممارسته لمهنة التعليم والتربية التي هي أحوج - أو من أحوج – المهن إلى الأخلاق التي تحكم العلاقة بين أطراف المهنة (المعلمين والمتعلمين) (المحيميد،٢٠٠٦).

فالرسول عليه السلام بخلقه العظيم أسوة عامة للمسلمين أجمعين، وهو بتعليمه وتربيته في إطار هذا الخلق العظيم أسوة للمعلمين والمربين بشكل خاص؛ ومعنى ذلك أن المعلم المسلم مطلوب منه أن يمارس مهنته مقتديا بالرسول عليه الصلاة والسلام محاولا أن يقتبس من خلقه وسيرته ومعاملته في التربية والتعليم ما يقدر عليه من ذلك؛ ومن هنا حظيت أخلاقيات مهنة التعليم باهتمام واضح عند التربويين المسلمين قديما وحديثا، فظهرت بارزة في مؤلفاتهم أحيانا وعرضت مدرجة ضمن موضوعات أخرى.

وباعتبار المدرسة مؤسسة تعنى ببناء الطالب خلقيا وتلك مسئوليتها الأساسية، بالتالي تكون المدرسة مؤسسة أخلاقية بالطبيعة، وعليها خلق بيئة أخلاقية مناسبة لتحقيق النمو الخلقي للطلاب، وإلا عجزت بالضرورة عن النهوض برسالتها

ومن هذا المنطلق فإن الفكر التربوي الإسلامي قد أوجب على المعلم الالتزام بأخلاق وآداب مثالية عالية، تشمل جميع جوانب حياته وتحيط بها، وتحكم مهنة التعليم وكل من امتهنها، كما تنبع منها مسئوليات المعلم أولاً، ثم الصفات الخلقية التي لابد أن تتوفر في المعلم والمربي المسلم حتى تكون نبراساً لكل من لهم شرف الانتساب لمهنة التعليم، ذلك أن الجانب الخلقي في شخصية المعلم شرط ضروري لنجاحه في تأثيره على تلامذته، فمن أهم مسئولياته تجاههم غرس القيم الخلقية الحسنة في نفوسهم. فالتلاميذ لا يأخذون العلم والمعلومات عن المعلمين فحسب، بل إنهم يقتبسون من أخلاقهم ويتأثرون بسلوكهم.

ومن الطرح السابق يتضح بأن مفهوم **أخلاقيات مهنة التعليم** يتمثل في كونه: الصفات الحميدة، وأنماط السلوك الطيبة التي يجب أن تتوافر فيمن يعمل بمهنة التعليم، ويلتزم بها في أداء رسالته، وهي أعراف وتقاليد تحافظ علي شرف المهنة، وصفات و سجايا حميدة يتحلى بها العاملون في الميدان التربوي، وتعرف كذلك بأنها: ميثاق يلتزم به العاملون في التربية والتعليم في أداء مهمتهم بالطريقة المثلى، وهى وفق ذلك أخلاقيات مهنية وليست أخلاقيات فرد أو آخر، وتتضمن واقع الممارسة الفعلية ونابعة منها(جاب الله، ٢٠٠٦).

مصادر أخلاقيات مهنة التعليم:

تشتق مصادر أخلاقيات مهنة التعليم من:

- الأديان والمعتقدات: إذا تعتبر الأديان ومعتقدات الأفراد هي المصادر الأساسية لأخلاقيات أي مهنة بما فيها مهنة التعليم.
- قيم الفرد ومعلوماته ونزاهته فما يؤمن به الفرد وما كونه من أفكار ومعلومات ومعتقدات له تأثير في تحسين أخلاقياته المهنية، وفي أدائه لمهنته.
- القواعد والنظم والقوانين والسياسات الإدارية الصادرة من الدولة والمؤسسات التربوية.
- المجتمع وما تعارف عليه، فالأعراف الاجتماعية له دور كبير في تكوين وتثبيت كثير من الأخلاقيات المهنية.

فوائد الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم:

إن الالتزام بأخلاق العمل يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة، حيث تقل الممارسات غير العادلة، ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص، ويجنى كل امرئ ثمرة جهده، أو يلقى جزاء تقصيره، وتسند الأعمال للأكثر كفاءة وعلماً، وتوجه الموارد لما هو أنفع، وتوسع الفرص أمام المجتهدين. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق(عفيفي،٢٠٠٣) كما إنها تؤدي إلى:

- ❖ دعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين غالبية الناس، حيث يحصل كل ذي حق على حقه، ويسود العدل في التعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة...الخ وكل ذلك يجعل غالبية الناس في حالة رضا واستقرار.
- ❖ توفر بيئة مواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالفائدة على الجميع.
- ❖ زيادة ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع، ويقلل القلق والتوتر بين الأفراد.
- ❖ تقلل تعريض المؤسسات للخطر لأن المخالفات والجرائم والمنازعات تقل؛ حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو أولاً وأخيراً قيمة أخلاقية.
- ❖ يشجع الالتزام بمواثيق أخلاقية صارمة على اللجوء في التعامل إلى الجهات الملتزمة أخلاقياً، وبالتالي تنجح الممارسات الجيدة في طرد الممارسات السيئة.
- ❖ إن وجود مواثيق أخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلا.

مفهوم القيادة الأخلاقية:

إن الحاجة لأخلاقيات مهنة التعليم مردها إلى اختلاف الأنماط السلوكية داخل المؤسسة التربوية؛ بحيث تصبح هذه الأخلاقيات مرجعا ينظم تلك السلوكيات، ويحدد اتجاهاتها.

ويضم المجتمع المدرسي أنماطا متعددة من السلوك الوظيفي تتمثل في:

١- السلوك المساعد (المثالي): وهو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف المؤسسة وهو أفضل أنواع السلوك.
٢- السلوك المناقض أو (المعارض): عكس المساعد وهو الذي يسعى إلى عدم تحقيق أهداف المؤسسة وهذا النوع يمكن تعديله.
٣- السلوك المحايد : هو الذي لا يؤثر سلباً أو إيجاباً على أهداف المؤسسة.

٤- السلوك غير المبالي: هو الذي لا يهتم بتطبيق أنظمة وقوانين المنظمة .
٥- السلوك المتردد: وهو الذي يؤثر مستوى القلق لديه على أداء العمل الموكل إليه وتحقيق الأهداف.(الحربي، ٢٠١١).

وهذه الأنماط تحتاج إلى طرق مختلفة في التعامل، كما أنها تستلزم اتخاذ القرار الأخلاقي المناسب عند حدوث أمر ما، ويستمد القائد نفوذه من مصادر متعددة كما يوضحها الرسم التوضيحي رقم (٢) التالي:

مصادر النفوذ القيادي

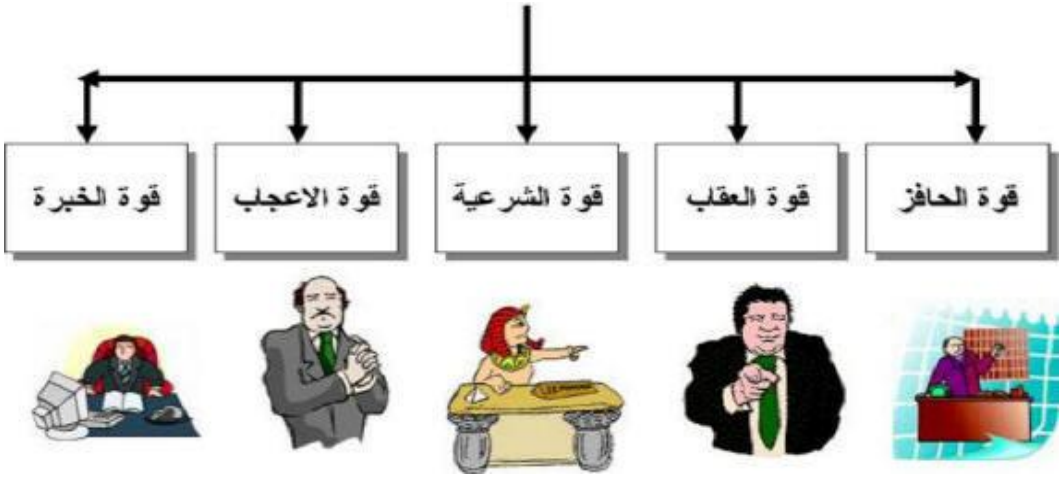

والمتتبع للدراسات الحديثة يجد أن القيادة لها أشكال عديدة منها: القيادة الاستبدادية (Autocratic)، والأبوية (Paternalistic)، والقمعية (manipulative)، والقيادة التي تدعي إلمامها بجميع الأمور (Know-it-all).

وحتى نستطيع وصف القائد بهذه الصفة لابد أن تكون للقائد صفات مميزة تؤهله ليكون على رأس هرم الجماعة، والسراج المنير لمسيرتها حتى تصل إلى هدفها المنشود. وبهذا المعنى يصبح رب الأسرة هو قائدها ليكون أولاده صالحين فاعلين، وكذلك يصبح رئيس المؤسسة هو المسئول عن تسيير شؤونها لما فيه نجاحها، والمعلم مسئول عن طلابه. وهكذا ينمو المجتمع كوحدة متكاملة، وروح منسجمة.

والقائد المقصود هنا هو ذلك القائد الذي يوظف الأخلاقيات في قيادته ويتصف بالصفات التالية: (المدري،٢٠١١)

١. القدوة والتقوى ٢. التأثير على سلوك المرؤوسين ٣. الهدوء وضبط النفس
٤. القدرة على رؤية الصورة الشاملة وتمريرها للآخرين ٥. القدرة على صنع القرار الملائم
٦. القائد المؤثر مستمع جيد ٧. القوة ٨. الأمانة ٩. اللين ١٠. الحزم
١١. العزيمة وعدم التردد ١٢.: إجادة التعامل مع الآخرين"مهارات الاتصال والحوار"

مبادئ القيادة الأخلاقية

للقيادة الأخلاقية عدد من المبادئ ألا وهي:

١- **احترام الآخرين**: فالقادة الأخلاقيين يحترمون الآخرين ويعاملونهم كغايات لا كوسائل للغايات:

- يقدرون الفوارق الشخصية
- يتحملون الآراء المعارضة
- يتعاملون مع الآخرين كبشر يستحقون، ويشعر الموظفون أنهم يتم تقييمهم وأنهم مؤهلين في أعمالهم.

٢- **خدمة الآخرين**: فالقادة الأخلاقيين يخدمون الآخرين (الإيثار)، ويتسم ذلك بأنهم

- يجب أن تكون لديهم الرغبة للعمل بطرق تفيد الآخرين.
- تقوية ورعاية وبناء وصياغة مواطن الخدمة لمساعدة الآخرين على السعي وراء أهدافهم.

٣- **العدل**: ويترجم هذا المبدأ في سلوك القادة فهم:

- يتعاملون مع الآخرين بالعدل والإنصاف.
- يضعون الأمور المتعلقة بالعدل في مركز اتخاذ القرارات.
- يتجنبون المعاملة الخاصة / الاهتمام الخاص، إلا إذا استدعت بعض المواقف الخاصة ذلك.
- عندما يتم التعامل مع الأفراد بشكل لا يتسم بالعدل، يجب أن يتم توضيح الأساسيات التي يتم بناءً عليها التفريق بينهم، كما يجب أن تكون عقلانية وتعتمد على قيم أخلاقية سليمة <

٤- القادة الأخلاقيين يتسمون **بالنزاهة**

- يقولون الصدق، ويعبرون عن الحقيقة بأكبر شكل ممكن من الكمال.
- يتجنبون سوء الفهم والتملص من المسئولية.
- إذا لم تكن القدرة على التنفيذ متاحة لهم، فهم لا يعدون بشئ.

٥- **بناء المجتمع**: فالقادة الأخلاقيين يبنون المجتمع من خلال

- يبحثون عن الأهداف التي تتوافق مع مجتمع المدرسة (الداخلي والخارجي).
- يضعون اهتمامات كل فرد في المجموعة نصب عينيك.
- يحاولون تحريك المجموعة نحو "الخير العام" الذي يفيد الكل.

صنع القرار الأخلاقي:

يعرف القرار الأخلاقي: بكونه اختيار بديل يتوافق مع المعايير والمبادئ والقيم التي تحكم سلوك الفرد أو المجتمع.

وعملية صنع القرارات يعتبر لب العملية الإدارية، فأي نشاط أو عمل يقوم به الفرد في أي منظمة إنما يمثل في الحقيقة نوعا من القرارات التي يسبقها دراسة وإعداد ثم يتبعها تقويم وتحليل لمدى فائدة وجدوى هذا العمل أو النشاط.

واتخاذ القرارات هو محصلة هامة لعمل أي مدير، بل يمثل العمل اليومي الوحيد لأي مدير في المستوى الإداري الأعلى، ومن ثم لخص البعض العمل الإداري بعملية صنع القرار داخل المنظمة، فأي قرار لا يتم اتخاذه عفويا أو ارتجاليا، إنما ينبغي قبل اتخاذه التعرف بدقة على المشكلة التي سيتخذ القرار بشأنها، وأي قرار لكي يتخذ فلا بد أن يتبع منهجا علميا قبل أن يصدر، فالقرار الذي ينبني على أسس علمية لا يخضع للأهواء ويتميز بالموضوعية والمنطقية، والقرار لكي يتم اتخاذه، يتطلب فيمن يصدره أن يتصف بالكفاءة والمهارة التي تعينه في التعرف على طبيعة المشكلة وبدائل الحلول والتقييم الموضوعي لتلك الحلول لاختيار أنسبها وأكثرها ملائمة، وأيضا أن تكون لهم أهداف محددة ووقت مناسب ومعلومات صحيحة ومتوافرة بصورة مستمر، ومن ثم فاتخاذ القرار من المسئوليات الأساسية للمديرين، كما أنه عملية تنظيمية ناتجة عن مجموعة من الأفراد في التنظيم، ولا تتوقف فقط على مسئولية المديرين(التهامي، ٢٠٠٨، ٢٤٧).

إن القرارات الإدارية لها أبعاد أخلاقية وهذه القرارات قد تؤثر على الإنسان ورفاهيته وإنجازاته بطريقة ما، وأن القيادة والقيم الأخلاقية جزء لا يتجزأ من اتخاذ القرارات(الحبسي، ٢٠١١) وأنه لا يتم الوصول لقرار معين وفقا للمعلومات المتاحة أو المعايير الموضوعية فحسب و إنما يتأثر متخذ القرارات بعوامل أو اعتبارات أخرى غير موضوعية لا تتعلق بأساس القرار في حد ذاته بشكل مباشر ولكنها تعكس قيم وأفكار وطريقة فهم متخذ القرار لما يواجهه من أمور ، وأن متخذ القرار نفسه يعتبر ناتج لظروف البيئة المحيطة به سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية تشكل قيمه وعاداته وتؤثر بالتالي على مدخله في اتخاذ القرار وعملية الاختيار بين البدائل المتاحة. (الحبسي، ٢٠١١).

وقبل اتخاذ ذلك القرار تأكد من الآتي:

١. تعرف على العمق الأخلاقي للقرار

٢. أحصل على الحقائق

٣. قيم الاختيارات

٤. اتخذ القرار واختبره

٥. تأكد من النتائج ومدى صلاحيتها

المراجع:

- أبو زيد، محمد شرعي. (٢٠١١). مقرر " أخلاقيات المهنة ". جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.
- أبوطبيخ، هشام نعيم. (٢٠٠٨). مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية بغزة.
- إلوي انيللو.(١٩٩٢). القيم، والمؤسسات، والقيادة من أجل مستقبل مستدام: في سبيل إيجاد إطار لتنمية القيادة الأخلاقية. وثيقة أعدّها "إلوي انيللو" من إحدى الندوات التي أقيمت تحت رعاية الجامعة البهائية العالمية في "المنتدى العالمي - قمة الأرض- ريو دي جانيرو، البرازيل،حزيران/ يونيو.
- التهامي، حسين عبد الرحمن. (٢٠٠٨). أصول الإدارة ومبادئ الإدارة العامة، مصر، الدار العالمية للنشر والتوزيع الجيزة.
- جاب الله، منال عبد الخالق. (٢٠٠٦). أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية. مجلة رسالة الخليج العربي ٤٢٧-٤٤٥.
- الحبسي، رضية بنت سليمان (٢٠١١). أخلاقيات مهنة التعليم. ورقة عمل منشورة
- الحربي، طلال (٢٠١١). السلوك الوظيفي ومهارات الاتصال. تم استرجاعها بتاريخ ٢٠ أبريل -٢٠١١
- الرومي، سليمان سلام (٢٠٠٩). درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. الجامعة الإسلامية.
- وزارة التربية والتعليم، التوجيه الإداري في مدارس سلطنة عُمان، يناير ٢٠٠٥م.
- الطويل،هاني(٢٠٠١).الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق، الطبعة الثانية عمان ، دار وائل للنشر،الاردن.
- عابدين،محمد عبدالقادر.(٢٠٠١).الإدارة المدرسية الحديثة. الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع،الاردن.

- عفيفي، صديق محمد .(٢٠٠٣). أخلاق المهنة لدى أستاذ الجامعة، القاهرة، وكالة الأهرام للتوزيع ، ص ٣١ - ٣٣
- الكتشوري، عبدالكريم (٢٠٠٩). أخلاقيات مهنة التدريس. تم استرجاعه بتاريخ ١٩ – أبريل-٢٠١١ من http://ta3limiyate.maktoob blog.com /
- المحروقي، ماجد بن ناصر(٢٠٠٩). أخلاقيات المهنة مفهومها وأهميتها. ورقة عمل منشورة. سلطنة عمان.
- المحيميد،عبدالعزيز.(٢٠٠٦). أخلاقيات مهنة التعليم في الفكر التربوي الإسلامي. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض - اللقاء السنوي الثالث عشر.
- المدري، أمير محمد.(٢٠١١).كتاب ثلاثين وصية ووصية لتكون قائداً. عمران، اليمن.
- مكتب التربية العربي لدول الخليج.(١٩٨٥). إعلان مكتب التربية العربي لدول الخليج لأخلاق مهنة التعليم، الرياض.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٠ مجلة دراسات (٢٠٠٣) – مجلد ٣٦ ، العدد (٢)
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.(٢٠٠٣). المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي، تونس.

- المراجع الأجنبية والمواقع الالكترونية

- Blackington III and Patterson, (1991). " School Society and the Professional Education", N.Y.Holt Rinehart and Winston Inc.p.6
- http://www.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=18363
- http://wessam.allgoo.us/t12501-topic